Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ، فسيطر الذهول على الجميع، وتساءلتُ أنا: أين تعلمت أمي هـــذه التقنية التي تتطلب من أحدنا حياة كاملة ليتعلمها؟ إن القصص بالنســبة إليّ هي مثل ألعاب، وتركيبها بهذه الطريقة أو تلك هو أشبه بلعبة. وأنـا أظن بأنه إذا ما وُضعت أمام طفل مجموعة ألعاب متنوعة المواصفـــات، فإنه سيبدأ اللعب بها كلها، ولكنه سيركز اهتمامه أخيراً على واحـــدة منها. هذه **الواحدة** ستكون التعبير عن استعداداته وميوله. فـــإذا مـــا توفرت الشروط من أجل أن تتطور الموهبة على امتداد حياة بكاملـــها، فسنكتشف أحد أسرار السعادة والحياة المديدة. في اليوم الذي اكتشفتُ فيه أن الشيء الوحيد الذي يهمني حقاً هو رواية القصص، عقدت العزم على عمل كل ما هو ضروري لإشباع هذه الرغبة. قلت لنفسي: هـــذا هو ما يعنيني، ولن أسمح لأحد أو لشيء بأن يجبرني على التفرغ لأمـــر آخر. لا يمكن لكم أن تتصوروا مقدار الخِدع، والمراوغات، والحيـــل، والأكاذيب التي كان عليّ أن أمارسها خلال سنوات دراســـتي لكـــي أتمكن من أن أصير كاتباً.. لكي أستطيع مواصلة طريقي، لأنهم كـــانوا يريدون أن يدفعوني بالقوة إلى اتجاه آخر. بل إنني توصلت لأن أكـــون تلميذاً متفوقاً لمجرد أن يتركوني بسلام وأتمكن من الاستغراق في قـــراءة الشعر والروايات، وهي الشيء الذي كان يهمني. وفي نهاية السنة الرابعة من الدراسة الثانوية ـــ وهو وقت متأخر في الحقيقة ـــ اكتشفتُ أمـــراً مهماً جداً، وهو أنه إذا ما ركز أحدنا اهتمامه في قاعة الـــدرس فلـــن يحتاج بعد ذلك للدراسة ولا التعرض لذلك الغم الدائم الـــذي تمثلـــه الأسئلة والامتحانات. فحين يركز المرء تفكيره وهو في تلك السن، فإنـه يمتص كل شيء مثل إسفنجة. عندما انتبهت إلى ذلك أنهيـــت ســـنتين دراسيتين ـــ الرابعة والخامسة ـــ بدرجات قصـــوى في كـــل المـــواد.